

October 1, 2013

Brief Report

مدرسة تقويم العظام في الطب الشعبي (دراسة حول تقويم العظام الشعبي في مدينة أراك)

عاطفه كيشاني فراهاني^١، سميرا شهرجردي^{٢*}^١ قسم الاثروبولوجيا، جامعة آزاد الإسلامية فرع أراك، أراك، الجمهورية الإسلامية الإيرانية^٢ قسم العلاج الفيزيائي، كلية إعادة التأهيل، جامعة شهيد بهشتي للعلوم الطبية، طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

* Corresponding author: Samira Shahrjerdi, Department of Physical Therapy, School of Rehabilitation, Shahid Beheshti University of Medical Sciences, Tehran, IR Iran. Tel.: +98-9123210315, E-mail: Sh_shahrjerdi@yahoo.com.

Received: 21 Nov 2012; Accepted: 27 Mar 2013

المقدمة: يعمد علم الأثروبولوجيا الطبي على دراسة شاملة تجمع بين الثقافة ونظام الصحة، المرض، الوقاية من المرض والعلاج مع التأكيد على علم ومعتقدات وسبل أنظمة الصحة في المجتمعات الغربية والغرب غربية. كما أن الطب الشعبي كعلم محلي، انتقل من جيل الى جيل من دون الإعتاد على المخطوطات، في بعض الحالات من امكن أن لا يكون قائم على دلائل علمية، ولكن من الممكن دراستها ومطالعتها.

الاهداف: تهدف هذه المقالة ومن خلال التعرف على قسم من الطب الشعبي المنتشر في مدينة أراك (تقويم العظام) أن تتعرف عليه بشكل ملموس، وأن تقدمه كجزء من الثقافة والمعرفة العامة في هذه المنطقة من إيران.

المواد والطرق: هذه الدراسة هي دراسة وظائفية، وتعتمد المشاهدات الميدانية المستندة على المشاهدات والمقابلات.

النتائج: مدينة أراك هي المدينة الأكثر تعداداً في سكانها في محافظة مركزي. تواجد تقويم العظام منذ زمن بعيد في مدينة أراك، وبحسب ما هو معروف بأن شخص يدعى اسكندر في أوائل القرن الثالث عشر امتهن هذه المهنة في مدينة أراك. بحسب الإحصاءات المنتشرة فإن ما معدله ٥ الى ٦ أشخاص يقومون بعبادة مراكز تقويم العظام المتواجدة في أحيائهم. ويمكن القول بأن هؤلاء الذين يلجؤون الى هذه المراكز هم من جميع طبقات المجتمع بمن فيهم المتعلمين.

الإستنتاج: نخلص الى النتيجة التالية بأنه من خلال القليل من التأمل وبالإستعانة بالتخطيط بالإمكان الإستفادة من العلم المحلي في مجال الطب الشعبي وبشكل خاص في مجال تقويم العظام يمكن إعتاده كعلاج مناسب الى جانب سبل العلاج العصرية، بهدف رفع مستوى السلامة العامة، من دون أن يتسبب بأي عوارض علاجية جانبية.

الكلمات المفتاحية: الأثروبولوجيا الطبية؛ تقويم العظام؛ الطب التقليدي

التطبيق في مجال السياسات الصحية والعلاج/التعلم والبحوث الطبي:

بما أن تقويم العظام ينطوي تحت طائفة الطب التقليدي والشعبي في إيران، لذلك فهو يقع ضمن دراسات الأثروبولوجيا الطبية أيضاً. الدراسة الحالية ومن خلال المشاهدات والمقابلات التي أجريت مع مقومي العظام الشعبيين في مدينة أراك، سعت الى تقديم معلومات حول اصول تقويم العظام بالمقارنة مع الطب الحديث.